

الاتحاد العمالي

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر: الدكتور

اميل توما

الادارة: يافا، ص. ب. ٤٦٤

نمن العدد { ٢٠ } ملا

في سبيل تأليف هيئة وطنية عليا

الوحدة الشعبية قائمة

انما نريد تمثيلاً لها...

{ لنخاف من اختلافات « الزعماء التقليديين » بل نخاف من التوجيه الذي يتبع عن هذه الاختلافات }

هدأت اعاصير الجدل الذي تلا باقائمة اقتراحات الاحزاب وللغابات الدينية في موضوع اعادة تأليف اللجنة العربية العليا ونسكان ان تخرج البلاد الى ركودها واستنزافها الا ان المصافحة من جديد على امر اذاعة تقرير لجنة التحقيق الانجلو - اميركية

ولا بد لنا من الاعتراف بان تقليد قيادة حركتنا الوطنية مازالت ارجحية فارفضها في الماضي والحاضر . لتقرير الامور قبل ان تواجهنا الاحداث التازمة الادليل على ضعف تركيبتها وقبول تقليدها ان اتحاد الجهود الذي راينا في السائل الوطنية الكبرى وفي المناسبات التاريخية الهامة . ثبت لنا ان وحدة الشمت قائمة دائماً وان مظاهر التفرقة ما بين الاحزاب التقليدية لا تؤثر في كثير او قليل على حركة الشعب الوطنية او ليس الدليل القاطع على صواب هذا الرأي في اننا من اجماع شامل على ضرورة ان يكون لنا قيادة وطنية على ارضية

الشعب وتراجع اليه في تقرير اموره وفي ما نراه من وقفات جماهيرية صادقة في شتي ايامنا الحرة التي اظهرت كوامن القوى التي يتحل بها شعبنا المجاهد . لذلك لم نبال بما يقوله خصوم حركتنا الوطنية الذين يرون في جبالنا وقناصنا تفككا وانقساماً وفي ديمقراطيتنا حركتنا الوطنية تتفكك وتدهور فنحن ادرى منهم بما يجري بيننا وبجوهر حركتنا الوطنية التي تقود تضال جماهير شعبنا ضد الاستعمار . في سبيل افاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية ديمقراطية

لكن ذلك يجب الاتمنا عن ان نستسخر اختلافات الاحزاب التقليدية التي لا تقوم على مبادئ اجتمعية اوقيم سياسية . اذ ان هذه الاختلافات الحزبية رغم كونها سطحية الاثر عديمة الجوهريه ستزيد دون شك في تشويه حركتنا الوطنية تشويهاً يهود على اعدائنا

لكن ذلك يجب الاتمنا عن ان نستسخر اختلافات الاحزاب التقليدية التي لا تقوم على مبادئ اجتمعية اوقيم سياسية . اذ ان هذه الاختلافات الحزبية رغم كونها سطحية الاثر عديمة الجوهريه ستزيد دون شك في تشويه حركتنا الوطنية تشويهاً يهود على اعدائنا

هل مانع قادة لجنة الموظفين التنفيذية اضراب تجار حيفا..?

ظهر الشعب تأييده الشام للمطالب للموظفين وكان استنكاره لغلة الحكومة صارخاً ... لكن للموظفين انفقوا تأييد اصحاب للصالح العملي ولقد تساءلنا عن سبب تردد اصحاب الصالح في تأييد الموظفين ، فاجابوا اكثرهم انهم يرغبوا في اظهار شعورهم مع المضربين اضراباً رمزياً في حيفا في حيفا ... ولماذا ؟

وفاة عمر الفاخوري

انطفأ خلال هذا الاسبوع مشعل من مشاعل الحرية في الشرق العربي وايدب كبير من ابناء التحرر . عضو الجمع العلمي الفوري في الشام وعبد جميعه اصدقاء الاتحاد السوفياتي . وقد فقد الادب العربي بفقده ركنان اركانه الواعين وقد فقدت الحركة التحررية علماً من رجالها . وقد كان وقع نفيه اليها على الحركات التقدمية في فلسطين ، فبادرت الى ارسال تمازيها الحارة وقد ايرقت عصبية التحرر الوطني ورابطة للتفنين العرب معزية بالمصاب الالم .

تفاصيل الاجتماعات الاخيرة

قبل حل الاضراب

لماذا تدخل العمال في الاجتماع الاخير

لقد نشرت الصحف اليومية بياناً موجزاً صدر عن لجنة الموظفين جاء فيه اني قد دخلت الى اجتماع المجلس الاعلى لموظفي الدرجة الثانية واني قد بحثت معه مشكلة العمال في جلسة استمرت اربع ساعات لم تصل فيها الى نتيجة . واني خرجت بعدها وخطبت العمال فدخلوا القاعة وقصوا الاجتماع بالقوة ان ما اذاعه رئيس جمعية للموظفين كان صحيحاً الى حد ما ، ولكنه مع الاسف الشديد لم يذكر الاسباب التي دعيت الى حضور ذلك الاجتماع ، والتي كان من نتائجها نفس الاجتماع المذكور ولذا اري ان انا على ان اسرد الحوادث بالتفصيل كنت بالقدس منذ ١٣ نيسان للاشتراك في مؤتمر العمال يوم الاحد ١٤ - ١٥ ذلك اليوم الذي اعلن فيه عمال سكة الحديد اضرابهم . وقد بقيت في جمعية العمال بالقدس التي هي فرع من المؤتمر بقيت منذ ذلك التاريخ فيها بصفتي عضواً في لجنة المؤتمر المركزية حيث كانت جماهير العمال ترد على جميعتنا وتسطع رأينا في الاضراب . وكان طبيعياً ان توافق على الاضراب حرصاً على نجاح قضية المضربين . وفي ذلك اليوم نشرت الصحف دعوة المجلس الاعلى للموظفين للاشتراك في القدس عصر ذلك اليوم . وقد تمكنت بعد جهد في الاتصال بالسيد فليحان سبيل ذلك اليوم . حين اخذت من كل من جميع التصاريح والوعود وتجاهل كلياً علاقته بالعمال . اضطررت الى الخروج من هناك في سيارة خاصة الى المحضر وعن موقف لجنتنا المركزية من هذه الحركة ، واقرحت اخيراً ضم مندوبي عن العمال الى اللجنة التي تقود الاضراب ، وبارغم من انتقاد الكثيرين من دخول السيد فليحان اجتماع المجلس الاعلى

والتي ظل منعقداً حتى الثانية عشرة للاً وفي الصباح التالي علمت من بعض الندويين ان الاضراب سيعمل انهاء اليوم اذا وافق سكرتير الحكومة العام على بعض الاحتفاظات ، وان مطالب العمال لم يكن فيها بحث لا في المجلس الاعلى ولا في المفاوضات وقد سرى خبر حل الاضراب سرياناً بالسرعة بين العمال والموظفين الذين لم يكونوا يعلمون شيئاً عن المفاوضات ولا باندور فيها وفي صباح الثلاثاء حاولت الاتصال بالسيد فليحان فوجدته في مكتبه في الكركير في اليوم ليلته بالاحتفاظات ١٠٠ وفي الساعة العاشرة علمت بانته عاد الى الاجتماع فحدثته لقائنا فوجدت ابواب الأروقة المؤدية الى القاعة مغلقة مما اضطرني الى الدخول من جهة أخرى ، وكان جمع غفير من العمال والموظفين غف خارج الأروقة حيث ارغم هذا الجمع حارس الباب ان يفتح ، وقد اتصلت على امر ذلك بالسيد فليحان خارج قاعة الاجتماع ، وحاولت التحدث معه في الامر فرفض . وحاولت مني من دخول قاعة الاجتماع ، ولكن ذلك لم يسبق دخولي القاعة حيث طلبت الى اعضاء المجلس الاعلى ان يتخذوا الكسمة لان في قول اريد ان اخرج ضلعهم وتكلمت فيهم بينما الحياة في اهل الاضراب قبل الوصول الى النتائج التي يريدونها والحياة في اهل المطالب العمال الذين وضعوا اضرابهم فيهم ، ثم طلبت الى السيد فليحان ان يفتح المجلس جلسة واحدة ويخبرني عن موقفه من الاضراب ، وخرجت في سبيل الذي دعاني الى المحضر وعن موقف لجنتنا المركزية من هذه الحركة ، واقرحت اخيراً ضم مندوبي عن العمال الى اللجنة التي تقود الاضراب ، وبارغم من انتقاد الكثيرين من دخول السيد فليحان اجتماع المجلس الاعلى

في القدس عصر ذلك اليوم . وقد تمكنت بعد جهد في الاتصال بالسيد فليحان سبيل ذلك اليوم . حين اخذت من كل من جميع التصاريح والوعود وتجاهل كلياً علاقته بالعمال . اضطررت الى الخروج من هناك في سيارة خاصة الى المحضر وعن موقف لجنتنا المركزية من هذه الحركة ، واقرحت اخيراً ضم مندوبي عن العمال الى اللجنة التي تقود الاضراب ، وبارغم من انتقاد الكثيرين من دخول السيد فليحان اجتماع المجلس الاعلى

لجنة الموظفين التنفيذية تتواطى مع الحكومة على الموظفين ان ينتخبوا قيادة صادقة

منذ اليوم الاول من الاضراب وقادة اللجنة التنفيذية تقوم بمحاولات لا تألف الاضراب والحد من قوته خوفاً من ان يمتد الى المصانع والمخازن من الامر الاجتماعي التاريخي الذي سيخلفه

ولم ندرى لماذا اخط هؤلاء القادة سياستهم المهادنة هذه . فهم ينتمون الى فئة مأجورة لا يهتمون سوى خدمة الادارة المحلية ولو كانت خدمة تلك الادارة تجرد الموظفين من خبرتهم ورفاهتهم الاجتماعية المعادة ولهذا نستغرب ان تقوم اللجنة التنفيذية بتأثير من الفقر المأجور بحل الاضراب بطريقة « سرية » دون ان تطالع اعضائها على نتائج المفاوضات ودون ان تأخذ عهوداً على الادارة بتنفيذ المفاوضات . ولقد علمت حل الاضراب من قبل ان تأخذ موقفة اعضائها الذين اعلنوا الاضراب في اجتماعات دستورية واقروا ان حل الاضراب منوط باجتماعات دستورية عمالة ومن قبل ان تؤمن حقوق العمال الذين تضامنوا منها واولكوا اليها للقائهم بهم

هذا ما علمته قيادة لجنة الموظفين التنفيذية ولقد علمت هذا بطريقة ملتوية وضعية كان لها اعنى الأثر على الوحدة الرامة التي قامت بين الموظفين والعمال اتاه هذا الاضراب التاريخي الكبير . وعلمنا هنا ان تبة العمال الى المسؤولية لم بعد هنالك من ريب ان القيادة التي فرضت نفسها على هذا الاضراب

تأعمال العالم اتحدوا نداء اتحاد العمال العالمي

يا عمال العالم ، رمالاً وشباناً . ماعدراً على اضعاف نور الحركة النقابية ، مركز التقدم الاجتماعي والتمرد الانساني في جميع ارجاء العالم

يوجد اتحاد النقابات العالمي بمناسبة اول ايار سنة ١٩٤٦ تقاليد الحركة النقابية العالمية ، فيتوجه الى جميع عمال العالم بالنداء التالي : يستهدف جميع عمال العالم ، نساء ورجالاً وشيوخاً وشباناً ، حياة اكثر عدالة وارتفاع مستوى ، وبدان كانوا من الحرب العالمية ما كانوا ، وبلا من شدائدها ونحنا ما بلوا

ان نقابات العمال هي المحور الذي يرتكز عليه التضال في سبيل تقدير الحياة واحترامها . وتنظيم الضمان الاجتماعي ، ومحاربة الفقر والحاجة ، والسعي لازالة اللسان ، الاجتماعية والحفاظ على استقرار السلام والاندفاع نحو تحقيق الاستقلال الوطني للتزور ان اتحاد النقابات العالمي ، الذي شيدت صروحته خلال الحرب ، قد جعل عبئاً كبيراً في تعبئة الشعوب الحرة لتحقيق الانتصار على النازية والفاشية والمكرية اليابانية . وهو يعتقد ان مال الطبقة العاملة ولبنيتها في تحقيق الوحدة النقابية العالمية وتمتعة جميع القوى العاملة المنظمة

لقد وجدت منظمات العمال في العالم صعوبة في توحيد جهودها بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وتحملت النتائج السيئة التي اوجدها الانقسام بين صفوف ، الا انها استطاعت بعد الحرب العالمية الثانية ان تولف اتحادات النقابات العالمي على ايمان متين من الكبر للزور والاتحاد الاختياري العالمي (١٩٤٦)

بداية من هذه النقابات الاقلية غير المنضمة الى الاتحاد في العالم ان تلحق بمائة النقابات العالمية التي تجمع بين مختلف العمال في العالم دون تمييز في الدين او العقيدة او الدين ان تنظيم السلم يتعاون دول العالم يجب ان وُمن تنفيذة ويضمن تحقيقه باتحاد عالمي يمانل بين شعوب العالم عن طريق لمنظمات العالمية الشعبية التي اختارت هذا الاتحاد

ان هذا الاتحاد الشعبي يمكن منظمة الامم المتحدة من ان تحقق الآمال التي تنقدها عليها الشعوب

معركة الانتخابات

في نابلس جاءنا في نابلس ان معركة الانتخابات على اشدها وقد انقسمت البلد الى قسمين كبيرين حشد كل فريق منها جميع قواه لهذه المعركة ، نحن وان كسا نؤيد هذا النشاط الديمقراطي الا اننا نود ان نلفت نظر الهيئات الوطنية الى ضرورة الاهتمام في القضية الوطنية لان نظامنا يجب ان يشجع في الاصل الى الامة وقد علمنا ان كثيرين من الذين لا يثنون الى الحركة العالمية بصلة بدأوا يتناقضون هذه الحركة القوية علمهم بحجرونها لانجبتهم في هذه المعركة ونحن على يقين بان اخواننا العمال هناك سوف لا يستمتعون بالعناصر الغربية عنهم والتي لا يهتمهم مصالحهم ان ترتفع على اكتافهم

الكبير لا تصلح لتنظيم امور الموظفين لانها لا تهم ضرورة التعاون والتفاهم بين الطبقة العاملة الشابة

ونحن نرى ان ما راينا من خيانة من بعض قادة « الحركة » التنفيذية في لجنة الموظفين يحتم على الموظفين ان يسلبوا حقهم من « قادتهم » ؟ وان يتبادوا لانتخاب هيئة جديدة تنصف بالوعي والادراك وتغير عن هذا الوعي ما ورد فيها لم يكن يقصد منه الخدمة العامة التي هي رسالة هذه الجريدة

تأكد لنا ان ما نشرته جريدة الاتحاد حول دائرة الصحة في رام الله والسلول عنها لانتايق الواقع . وان ما ورد فيها لم يكن يقصد منه الخدمة العامة التي هي رسالة هذه الجريدة

تأكد لنا ان ما نشرته جريدة الاتحاد حول دائرة الصحة في رام الله والسلول عنها لانتايق الواقع . وان ما ورد فيها لم يكن يقصد منه الخدمة العامة التي هي رسالة هذه الجريدة

المستربيفن وسياسة بريطانيا الخارجية

لعضو البرلمان الانجليزي ك. زلياكس

وبعد ان التفت الى ك. زلياكس
 وهذا اليوم الاستراتيجي قد ظهر
 في اشارة عندما تكلم في مجلس العموم
 في ٧ نوفمبر حيث قال معلقا على رغبة
 الاتحاد السوفياتي في الوفاة على احدى
 مستعمرات ايطاليا لا يمكن للمرء الا ان
 يرتاب في حاله وجود قوة عظيمة في
 خلق جامعة الامم البريطانية
 وفي ٢١ نوفمبر سأل البريجادير ما كلين
 عن الاجراءات التي تضمن حياة النصارح
 الاستعمارية الانجليزية في جنوب ايران
 والخليج الفارسي؟
 فاجابه المستربيفن: «ارث حكومة جلالة
 تنوي حياة النصارح البريطانية حيث
 وجدت في اي جزء من العالم»
 وعقب البريجادير سالنا: ماذا فعلت
 حكومة جلالة لتنفيذ هذا التأكيد في
 هذه القضية الخاصة؟
 اجاب المستربيفن: «لا يمكن افشاء
 اسرار الامور التي تتعلق باستراتيجية
 الامبراطورية والتي هم رؤساء الحكومة
 والمسؤولين»
 وفي اليوم التالي استجبت البريجادير
 بقوله: «ليس ذلك جوابا على سؤالي. ان
 اولئك الذين همهم للسائل الاستراتيجية
 يقتصر واجبهم في الحروب الرئيسية

بالبقية. مقاومة الدعوة الشيوعية وحفظ
 السلام في أوروبا، وتفاذي خطر حرب
 عالمية أخرى. وضمان حياة الحدود واحترام
 وضمان. وابقا المجتمع على ما هو عليه
 واهم هذه الاهداف، حماية النصارح
 الانجليزية الجوية الضخمة في اسيا الهدهدة
 بحظر اعظم مما كانت مهددة به انتهاء الحكم
 الامبريالي في روسيا.
 ان عداء إنجلترا او خسدها بسبب
 تغلب حضارتها في اسيا ومنافسة روسيا
 لها كانت الظاهرة الدائمة في غضون
 السبعين سنة الاخيرة من القرن التاسع
 عشر.
 ولكن البلاشفة يحملون سلاحا حاديين
 كان يقصر روسيا الاستعمارية: الدعوة
 للثورة الطبقية الوجهة الى عمال انام
 وتقسيم لينين الى درجة البعادية التي
 قوى همهم واثار حاسمهم وذلك لم يكن
 ماثولا لدى موظفي القصر ومجموعه.
 ام ما ورد في تقرير القورد دي
 ايرنون: «مقاومة الدعوة الشيوعية»
 انما، المجتمع على وضعه القائم، «الدفاع»
 عن النصارح الجوية الهائلة في اسيا»
 «اقصاء الاتحاد السوفياتي عن الشرق»
 «الادنى» هذه الدوافع لاغيرها كانت
 تدير السياسة البريطانية بين الحربين.
 وبسبب لعبت هذه السياسة دورا كبيرا
 في تهديد سبل الحرب العالمية الثانية
 وهكذا نجد المحافظين يتحمسون
 لسياسة يقين الخارجية لانه يقتضي اثار
 المقاصد الورثة التي تغذيها نفس محررات
 القرن التاسع عشر التي لحسنها منذ
 القورد ايرنون قبل عشرين سنة حيث
 ان «تقرير القورد دي ايرنون» في
 وجوده في غمرة تطور العالم، وتغير
 مركزنا في هذا العالم المتطور.
 ان العلاقات الانجليزية - روسية كانت
 الحثك لحياتنا الخارجية فيها بين الحربين
 ولتقي ضوءا على تلك التجربة ليرة دعنا
 نبدا بثورة اكتوبر.
 كتب بروس لوكهارت في مذكرات
 معتمد بريطاني: «كثرة الثورة والخوف
 من نتائجها كانتا للشيطان على اعمال المحافظين
 وبسببهم. واني وجدت نفس الخوف
 تساور نفوس بعض مترجمي المال، واضاف
 قائلا:
 «استقبل الحلفاء الثورة بشوق في البدء
 وخوف متزايد فيها بعد، وقد ارادوا
 ارجاع الامور كما كانت عليه قبلا. وهذه
 الرغبة طبيعية عند المستشارين الحربيين»
 لا يزال المحافظون على الوضع الذي
 تحدده هذه القنصيات. وكان من اسباب
 خسارتهم السلم بين الحربين بحارهم الثورة
 الاشتراكية في روسيا والثورات الاجتماعية
 في اوروبا واثامها طمعتهم الاتحاد السوفياتي
 واخيرا مهادتهم الفاشست للتصديق (بكر
 الصاد).
 وهم الان ينظرون الى الثورات
 الاجتماعية في اوروبا والشرق بنفس الكره
 المستشري والفرح الذي حدا بهم لمحاربة
 الموجة الاولى سنة ١٩١٨ - ١٩٢١.
 ان مهادتي الفاشستية الذين احتلوا
 مقاعد المحافظين في البرلمان بالامس اصبحوا
 دخلاء مهزومين فيه اليوم. وان رايم
 فيما يجب ان يعمل لا يزال كما رأى ذلك
 القورد دي ايرنون في كتابه «رسول
 السلام» لما كتب عن معاهدات لوكارنو
 - ما يدعى بالكتلة الغربية اليوم -
 يظهر بجلاء للمطلعين على الاحوال
 العالمية الخطر الذي يهدد الحضارة الغربية
 بطولان لا يمد له سوى سقوط الامبراطورية
 الرومانية من جراء نجاح الثورة
 الاشتراكية التي قضت على الحكم القيصري
 في روسيا سنة ١٩١٧. وقبيل وصوله شيوعيين
 متعصبين. مشبعين بكرة كل النظريات التي
 تقف حائلا دون التمر السوفياتي.
 ان الاهداف الانسانية للسياسة

موقف الصحافة العربية والعبرية

من اضراب العمال والموظفين

كنا نرى في الصحافة العربية والعبرية
 ان البالغ في اضراب الموظفين والعمال
 فاقدا ابدت اكثر من مطالب هذه الجماهير
 السكادعة ولم تتقدم في انتقاد السياسة
 الاستعمارية التي درجت عليها ادارة البلاد
 الا ان الصحف العبرية من عربة
 وعبرية ساهموا بالاضراب للوحدة فارتدت
 تتسكروا بساليب ملتوية ومنها من تكبرت
 بساليب مفسوخة بالرغم من التأييد
 الظاهري العام الذي انصفت له
 - ولنا. نتج من موقف هذه
 الصحافة الرجعية التي تعبر عن امانى
 واهداف الاوساط للتعاون مع الاستعمار
 التي ساء رجالها ما روه ويروونه من وحدة
 عربية يهودية سيكون لها اثرها في مستقبل
 البلاد السياسي والاجتماعي، فذهبوا الى
 ابعاد الحدود لفصل الوحدة القائمة تفديدا
 لاهدافهم الرجعية التي لا تنمو الا في جو
 من التباعد العنصري والكرهية القومية
 ونحن نشق تماما ما رأينا من تلك
 الصحف التي دست على وحدة الاضراب
 لا يعود ان يكون جزءا لا يتجزأ من
 سياسة الاستعمار البريطاني الذي اخافنا
 بطنم العرب واليهود في نضال اجتماعي
 ضده.
 ونضع السائل على حقيقتها نرى ان
 من الواجب الاشارة الى موقف الصحافة
 العربية والعبرية من موضوع الاضراب
 لنذكر مدى امتداد نفوذ الاستعمار
 البريطاني
 ونحن لا نرى ضرورة الى نشر
 الى مقتبسات من الصحف العربية فلفقد
 اسرنا اليها في عدد سابق بل انما نريد
 ان نشير الى انها تعاونت اكثر من على
 التكميل الى «نقد» الصهيونية في هذا
 الاضراب بالرغم من ان الحقائق الواضحة
 جميعا تدل على ان الاضراب كان تعبيرا
 شعبيا لتجاليا طال امديته
 ولؤكد ما نذهب اليه نود ان نقلت
 نظر قرانا الى ما قاله جريدة «الهدف»
 انما في عددها التاسع - (الذي ظهر
 بعد ان تغيرت صفة الجريدة ونحوحت

بالبقية. مقاومة الدعوة الشيوعية وحفظ
 السلام في أوروبا، وتفاذي خطر حرب
 عالمية أخرى. وضمان حياة الحدود واحترام
 وضمان. وابقا المجتمع على ما هو عليه
 واهم هذه الاهداف، حماية النصارح
 الانجليزية الجوية الضخمة في اسيا الهدهدة
 بحظر اعظم مما كانت مهددة به انتهاء الحكم
 الامبريالي في روسيا.
 ان عداء إنجلترا او خسدها بسبب
 تغلب حضارتها في اسيا ومنافسة روسيا
 لها كانت الظاهرة الدائمة في غضون
 السبعين سنة الاخيرة من القرن التاسع
 عشر.
 ولكن البلاشفة يحملون سلاحا حاديين
 كان يقصر روسيا الاستعمارية: الدعوة
 للثورة الطبقية الوجهة الى عمال انام
 وتقسيم لينين الى درجة البعادية التي
 قوى همهم واثار حاسمهم وذلك لم يكن
 ماثولا لدى موظفي القصر ومجموعه.
 ام ما ورد في تقرير القورد دي
 ايرنون: «مقاومة الدعوة الشيوعية»
 انما، المجتمع على وضعه القائم، «الدفاع»
 عن النصارح الجوية الهائلة في اسيا»
 «اقصاء الاتحاد السوفياتي عن الشرق»
 «الادنى» هذه الدوافع لاغيرها كانت
 تدير السياسة البريطانية بين الحربين.
 وبسبب لعبت هذه السياسة دورا كبيرا
 في تهديد سبل الحرب العالمية الثانية
 وهكذا نجد المحافظين يتحمسون
 لسياسة يقين الخارجية لانه يقتضي اثار
 المقاصد الورثة التي تغذيها نفس محررات
 القرن التاسع عشر التي لحسنها منذ
 القورد ايرنون قبل عشرين سنة حيث
 ان «تقرير القورد دي ايرنون» في
 وجوده في غمرة تطور العالم، وتغير
 مركزنا في هذا العالم المتطور.
 ان العلاقات الانجليزية - روسية كانت
 الحثك لحياتنا الخارجية فيها بين الحربين
 ولتقي ضوءا على تلك التجربة ليرة دعنا
 نبدا بثورة اكتوبر.
 كتب بروس لوكهارت في مذكرات
 معتمد بريطاني: «كثرة الثورة والخوف
 من نتائجها كانتا للشيطان على اعمال المحافظين
 وبسببهم. واني وجدت نفس الخوف
 تساور نفوس بعض مترجمي المال، واضاف
 قائلا:
 «استقبل الحلفاء الثورة بشوق في البدء
 وخوف متزايد فيها بعد، وقد ارادوا
 ارجاع الامور كما كانت عليه قبلا. وهذه
 الرغبة طبيعية عند المستشارين الحربيين»
 لا يزال المحافظون على الوضع الذي
 تحدده هذه القنصيات. وكان من اسباب
 خسارتهم السلم بين الحربين بحارهم الثورة
 الاشتراكية في روسيا والثورات الاجتماعية
 في اوروبا واثامها طمعتهم الاتحاد السوفياتي
 واخيرا مهادتهم الفاشست للتصديق (بكر
 الصاد).
 وهم الان ينظرون الى الثورات
 الاجتماعية في اوروبا والشرق بنفس الكره
 المستشري والفرح الذي حدا بهم لمحاربة
 الموجة الاولى سنة ١٩١٨ - ١٩٢١.
 ان مهادتي الفاشستية الذين احتلوا
 مقاعد المحافظين في البرلمان بالامس اصبحوا
 دخلاء مهزومين فيه اليوم. وان رايم
 فيما يجب ان يعمل لا يزال كما رأى ذلك
 القورد دي ايرنون في كتابه «رسول
 السلام» لما كتب عن معاهدات لوكارنو
 - ما يدعى بالكتلة الغربية اليوم -
 يظهر بجلاء للمطلعين على الاحوال
 العالمية الخطر الذي يهدد الحضارة الغربية
 بطولان لا يمد له سوى سقوط الامبراطورية
 الرومانية من جراء نجاح الثورة
 الاشتراكية التي قضت على الحكم القيصري
 في روسيا سنة ١٩١٧. وقبيل وصوله شيوعيين
 متعصبين. مشبعين بكرة كل النظريات التي
 تقف حائلا دون التمر السوفياتي.
 ان الاهداف الانسانية للسياسة

المعاهدة الاردنية

وصداها في العالم العربي

والى ما وراء المعاهدة . وقد ظهر على اثر

هذه الترامى والتمالك واستعمال الشبي
 ولا ندري اذا كان هذا الاستعمال مجديا
 وقالت جريدة الجهاد الجليلية تحت
 عنوان «اتفاق ام عقد استعماري؟»
 واذا تطلمت فيما حوالا فانك ترى
 ان هذا الصرح هو عصر انتفال خند
 الاستعمار والمستعمرين فهد مصر تطالب
 بجلاء الجيوش التي تحت اراضيها وهذه
 اندونيسيا المصرية تتعظم حلقة بعد اخرى
 شلطة الاستعباد عنها . وفي الوقت نفسه

قالت جريدة الاهرام المصرية:
 يظهر جليا من النصوص التي نشرت
 حتى الان انها لا توفر للامارة الشقيقة
 عناصر استقلالها السياسي، بل هي تجعلها
 في حكم الدولة الخبيثة لان بقاء قوات
 عسكرية في ارجائها لا يحق لها الاستقلال
 لافضل ولا قانونا
 ويرى كثيرون انه كان على جامعة
 الدول العربية ان تقف من هذه المعاهدة
 غير الموقف الذي وقفته .

وقالت جريدة الوفد المصري:
 ولم يجد وزير خارجية شرق
 الاردن بدا من ان يحاول تبرير المعاهد
 الانجليزية على بلادها . . . وعنده ان
 التصود من بقاء هذه القوات هو البشارة
 الى رد الاعتداء اذا وقع . وربما يتدخل
 مجلس الامن كما هو مقتضى المادة ٥١ من
 ميثاق الامم المتحدة

ومن الواضح ان كل هذه الحجج
 لا تستقيم وان بقاء القوات البريطانية
 في شرق الاردن هو الاحلال بمنته
 وان قياس وجودها بثلث البلاد بوجود
 قوات اميركية في إنجلترا انما هو الحرب
 الاخيرة كلام لا يستقيم على الاطلاق
 وقالت جريدة الانباء تحت عنوان
 «خبيثة مربية العرب»
 والى جانب الرعاة البريطانية في هذه
 المعاهدة، يوجد شي بارز الجليات وهو
 ان المفاوضات الاردنية كان منها كتراميا
 مستعجلا الى الوصول الى هذه المعاهدة

ومن الغريب ان مجلس الجامعة هنا
 شرق الاردن بالمعاهدة قبل ان يطلع على
 نصوصها

وقالت جريدة التلغراف
 ولا ندري من تخشى شرق الاردن
 على نفسها من الاعتداء والمهجوم بقرها
 بقاء قوات اجنبية في ديارها بعد ان
 اصبحت البلاد العربية تضيق جامعة الاخوة
 والتعاون

وقالت جريدة بردي:
 ان المعاهدة كارة قومية تحمل من شرق
 البقية على الصفحة الرابعة

والى جانب الرعاة البريطانية في هذه
 المعاهدة، يوجد شي بارز الجليات وهو
 ان المفاوضات الاردنية كان منها كتراميا
 مستعجلا الى الوصول الى هذه المعاهدة

من مهازل الانتخابات في اليونان

في الاقتراع الاشخاص الذين لا يحق لهم
 في اليونان ينشر الاخبار المختلفة الناطقة
 بالارهاب والنظام التي جرت في الاقاليم
 اليونانية خلال الانتخابات . وقد نشرت
 جريدة «الفياري ابلا» برقية من
 سالونيك جاء فيها: «ان اعضاء منظمة
 اجبرت الاولاد في قرية تسافل على
 الاقتراع عوضا عن آباءهم الذين هربوا
 من القرية خوفا من الارهاب . وقالت
 احدي الصحف ان رجال البرك في محطة
 تشير سالى قد ارغموا العمال على التصويت
 تحت التهديد بالاشاشات، وقد اجاب عمال
 السكك الحديدية على هذا الفعل بالاضراب
 وصرح المرشح بوكوفال امام ناخب قرية
 ميري «فشاء دي سرا» ان «جميع
 الشيوعيين سينفون من الجزيرة مد
 بعد الانتخابات ولن يبقى فيها سوى الذين
 يقنعون» ولا تكلم هذا المرشح امام
 الناخبين في قرية هيراقلا قال: «لقد
 ارتكبتم خطيا فظيما باعلانكم عن انكم
 انكم بلغاريون . ولكن اذا ارتكبتم خطا
 آخر ولم تقنعوا القوميين فانكم
 ستخفون من هذه الارض» .

في الاقتراع الاشخاص الذين لا يحق لهم
 في اليونان ينشر الاخبار المختلفة الناطقة
 بالارهاب والنظام التي جرت في الاقاليم
 اليونانية خلال الانتخابات . وقد نشرت
 جريدة «الفياري ابلا» برقية من
 سالونيك جاء فيها: «ان اعضاء منظمة
 اجبرت الاولاد في قرية تسافل على
 الاقتراع عوضا عن آباءهم الذين هربوا
 من القرية خوفا من الارهاب . وقالت
 احدي الصحف ان رجال البرك في محطة
 تشير سالى قد ارغموا العمال على التصويت
 تحت التهديد بالاشاشات، وقد اجاب عمال
 السكك الحديدية على هذا الفعل بالاضراب
 وصرح المرشح بوكوفال امام ناخب قرية
 ميري «فشاء دي سرا» ان «جميع
 الشيوعيين سينفون من الجزيرة مد
 بعد الانتخابات ولن يبقى فيها سوى الذين
 يقنعون» ولا تكلم هذا المرشح امام
 الناخبين في قرية هيراقلا قال: «لقد
 ارتكبتم خطيا فظيما باعلانكم عن انكم
 انكم بلغاريون . ولكن اذا ارتكبتم خطا
 آخر ولم تقنعوا القوميين فانكم
 ستخفون من هذه الارض» .

المؤتمر الثاني لجمعية «فرنسا - الاتحاد السوفياتي» ينتخب لاجنحة رئيسا للجمعية

وغوان ورو وكاشان وشومان وغيرهم اعضاء في اللجنة الوطنية

باريس انتهى المؤتمر الثاني لجمعية
 «فرنسا - الاتحاد السوفياتي». وقد عقد
 هذا المؤتمر جلسته الختامية برئاسة لويس
 سايبان السكرتير العام للاتحاد الفدائي العالمي
 وتليت في هذه الجلسة الرسائل التي وجهت
 الى المؤتمر من قبل فليس غوان رئيس
 الحكومة الفرنسية، وسايبان وجوهو
 السكرتير العام للاتحاد ثابات العمال،
 وادانيل مير السكرتير العام للحزب
 الاشتراكي، كما خُلب فيها عدد كبير من
 مثلي مختلفات الفرنسية
 وقد اعرب اعضاء المؤتمر في اقرار
 الذي اتخذوه عن «الاعتراف بمجدي

باريس انتهى المؤتمر الثاني لجمعية
 «فرنسا - الاتحاد السوفياتي». وقد عقد
 هذا المؤتمر جلسته الختامية برئاسة لويس
 سايبان السكرتير العام للاتحاد الفدائي العالمي
 وتليت في هذه الجلسة الرسائل التي وجهت
 الى المؤتمر من قبل فليس غوان رئيس
 الحكومة الفرنسية، وسايبان وجوهو
 السكرتير العام للاتحاد ثابات العمال،
 وادانيل مير السكرتير العام للحزب
 الاشتراكي، كما خُلب فيها عدد كبير من
 مثلي مختلفات الفرنسية
 وقد اعرب اعضاء المؤتمر في اقرار
 الذي اتخذوه عن «الاعتراف بمجدي

مع العرب في ديارهم

حزب التحرر الوطني

العراقي

لا يزال حزب التحرر الوطني العراقي
 الى الان، مطالبا الحكومة بالسماح بظهوره
 العلاني . وهو حزب يضم نخبة مختارة من
 شباب العراق وبناك احترام وتقدير
 كثيرين من السكان، ويعمل مجددا منذ
 وقت طويل للحصول على اذن الحكومة
 وبطال على صفحات الجرائد، ان تعذر
 الحكومة في قانون الاحزاب وتسمح لها
 بالظهور.

وجريدة الاتحاد تسليما باستمرار من شبان
 العراق، خطابات تأيد وتقدير لسياسة
 حزب التحرر الوطني العراقي ومنهاجه.
 وقد وردنا اخيرا التحرير الثاني للوجه
 من لنيف من ابناء العراق المخلصين الى
 هيئة حزب التحرر الوطني المؤسسه:
 اتنا لنيف من ابناء العراق الذي
 يسري في عروقه الدم الوطني الصحيح
 للوصول الى نيل الثالث المقدس الحز الحرية
 والسلام. اجل . . . لقد قادنا فكريا الى

اتحاد سبيل لا تشال انفسنا وشعبنا من
 الوحدة الصحيحة للمتحدة اماننا، والتي
 هتدنا بالثبش والفناء، والى اتحاد
 ظروف العيش في احوال سياسية وفكرية
 واقتصادية ملامة، وقد ظل الوعي يعمل
 في عقولنا بقوة صادقة وحرارة صادقة
 لا تجد منفذ للتعبير عما يساورنا في قلوب

الفكر للستند من الحاجة الملحة والعمل
 للنسج مع ظروفنا التاريخية في سبيل
 الحصول على مطالبنا الوطنية المادلة التي
 يدونها يزول معنى القيم الانسانية لقد

وجدنا في طليعة الشعب الواعية حجر
 الزاوية في اس البناء الوطني السليم المتطور
 ابدأ في انحاء حياة الانسان ارقى واجبر

وها انما نجد في حزبكم العبد (حزب
 التحرر الوطني) وفي من ينضم اليه،
 البناء المخلصين لاس البناء الوطني والتجديد
 الشعب. واتنا منذ درسا مناهج الحرب

واستوعبناه، انشجنا محمد اصدق تعب
 عما تطوة الصدور في تاياما من امان
 واهداف وطنية شمية . وجاء مناهج
 الحزب محققا لرغبات جميع طبقات الامة
 ما عدا تلك التي ناصبت الشعب العداء

وهادت اعداءه جريزا وبمطامها النفعية
 وبناه على هذا، ولان حزبكم هو
 الوحيد الذي يبنى خطا واهدا واضحة
 منسجمة مع الظروف وحقته لرغبات

الشعب، تقدم برسالتنا المتواضعة
 هذه مؤيديين وطالبين الانتساب الى
 الحزب، واتنا تحيكم ونحيي الشبان الذين
 يؤازرونكم بكل حرارة وصدق،
 وتتمنى ان تحذو الهيات والاحزاب
 الوطنية التي يستمض

عنها وطننا في الرحلة الحاضرة حذوكم في
 القصد والواضح واليعة والجرأة الصادقة
 فالى نشر الوعي الوطني والقومي
 الصحيح ندعوكم، وعشتم مادمتما مضالين
 من اجل الوطن وسعادة شعبه وحرية

والى الامام ايها الشباب الحر
 * جاءنا بيان من حزب التحرر
 «الكردي» يرد فيه على ما ورد من
 مغالطات مقصودة في تصريح رئيس
 الوزراء العراقي حول قضية الاكراد
 في العراق

وما جاء في البيان «والان وبعد
 هذه التصريحات المشوذة طلسم علينا
 مراسل وكالة «نيوزاف ذي ورلد»
 الاميركية بتصريحات جديدة خطيرة
 لرئيس الوزراء ما هي التحقيق لاغراض

الاستعمار . حيث يقول: انه لو تم
 القوات العراقية باخاد ثورة الاكراد في
 العراق - في حالة نشوبها طلبة فيسبطلب

من إنجلترا تنفيذ تهديدها بارسال بشنة
 عسكرية «للساعدة» وهذا نفس
 ما يريده الاستعمار البريطاني الذي يخلق
 الاضطرابات حول الثورات الكردية وثوران
 البراكين التي لا وجود لها

والى الامام ايها الشباب الحر
 * جاءنا بيان من حزب التحرر
 «الكردي» يرد فيه على ما ورد من
 مغالطات مقصودة في تصريح رئيس
 الوزراء العراقي حول قضية الاكراد
 في العراق

وما جاء في البيان «والان وبعد
 هذه التصريحات المشوذة طلسم علينا
 مراسل وكالة «نيوزاف ذي ورلد»
 الاميركية بتصريحات جديدة خطيرة
 لرئيس الوزراء ما هي التحقيق لاغراض

الاستعمار . حيث يقول: انه لو تم
 القوات العراقية باخاد ثورة الاكراد في
 العراق - في حالة نشوبها طلبة فيسبطلب

من إنجلترا تنفيذ تهديدها بارسال بشنة
 عسكرية «للساعدة» وهذا نفس
 ما يريده الاستعمار البريطاني الذي يخلق
 الاضطرابات حول الثورات الكردية وثوران
 البراكين التي لا وجود لها

والى الامام ايها الشباب الحر
 * جاءنا بيان من حزب التحرر
 «الكردي» يرد فيه على ما ورد من
 مغالطات مقصودة في تصريح رئيس
 الوزراء العراقي حول قضية الاكراد
 في العراق

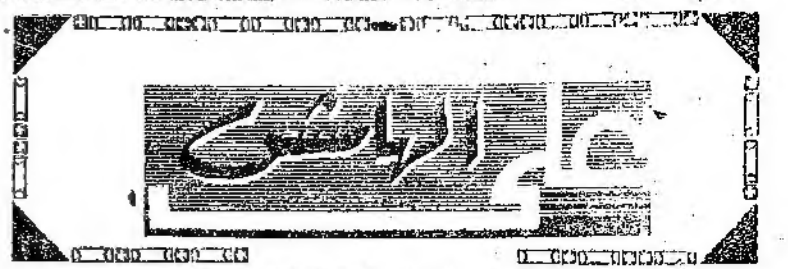
وما جاء في البيان «والان وبعد
 هذه التصريحات المشوذة طلسم علينا
 مراسل وكالة «نيوزاف ذي ورلد»
 الاميركية بتصريحات جديدة خطيرة
 لرئيس الوزراء ما هي التحقيق لاغراض

الاستعمار . حيث يقول: انه لو تم
 القوات العراقية باخاد ثورة الاكراد في
 العراق - في حالة نشوبها طلبة فيسبطلب

من إنجلترا تنفيذ تهديدها بارسال بشنة
 عسكرية «للساعدة» وهذا نفس
 ما يريده الاستعمار البريطاني الذي يخلق
 الاضطرابات حول الثورات الكردية وثوران
 البراكين التي لا وجود لها

والى الامام ايها الشباب الحر
 * جاءنا بيان من حزب التحرر
 «الكردي» يرد فيه على ما ورد من
 مغالطات مقصودة في تصريح رئيس
 الوزراء العراقي حول قضية الاكراد
 في العراق

وما جاء في البيان «والان وبعد
 هذه التصريحات المشوذة طلسم علينا
 مراسل وكالة «نيوزاف ذي ورلد»
 الاميركية بتصريحات جديدة خطيرة
 لرئيس الوزراء ما هي التحقيق لاغراض



مستعمرة بريطانيا الجديدة

نشرت جريدة (الديلي هرلد) منذ مدة خيرا مفادة ان السير فير بروك راجا «سراوك» الايض قد عقد محادثة واتقاها مع سكرتير وزارة المستعمرات البريطاني لتبصيح بلاده مستعمرة بريطانية.

اما سراوك فتقع في شرق غربي بورنيو وكانت تعتبر الى مدة الاتفاقية بلدا مستقلا يحكمها النجاش البريطاني. ومساحة هذه البلاد تبلغ تقريبا مساحة انكلترا وولاية ويلز وسكانها يبلغون النصف مليون.

ومن المبدأ ان تسرد تاريخها لنفهم هذا التطور الجديد في مرحلة النضال التحرري العام.

فسراوك كانت الى اواسط القرن الماضي تحت سولطان سلطان بورنيو. وفي عام ١٧٣٨ وطها مغامر معروف انذاك يدعى جيمس بروك قدم مساعده للسلطان لضرب الحرسكة الشعبية التي نشأت في مقاطعة سروروك حتى اذا نجح في اعماله الارهابية نصبه السلطان راجا عليها. وهكذا أصبحت سراوك دولة مستقلة تحت الراجا الايض.

بعد ذلك سارت بريطانيا في عام ١٨٦٣ الى الاعتراف بسراوك بلدا مستقلا تحت سلطة عائلة بروك. وعندما توفي بروك خلفه في الحكم ابن اخيه تشارلس جونس بروك الذي اتمت عليه الملكة كاتورييا بعد سنوات بوسام ربيع كما اعتبرت بلاده محمية بريطانيا. وبعد عام ١٩١٧ وولد هذا الأخير تشارلس فير بروك سيد سراوك وراجاها الايض.

وكان من الطبيعي ان تتحدث الاساطير البريطانية عن سراوك فتتخضر على احتياجات الشعب الثقافية والاجتماعية والادارة البريطانية وان تشير الى رفاهية الشعب دون التعرض الى الواقع الراهن ولذلك وبالرغم من التغير الجديد الذي لم يغير شيئا الا ان عمل بريطانيا الاخير قد اثار جدلا في البرلمان البريطاني فسال العضو دودس باركد الوزير هل اذ كان الانساني الاخير بين بريطانيا وسراوك يمر عن رأي الشعب هناك وتبعه براون مستفسرا عن الشعب هناك المضطربة التي قام بها الشعب على أثر التغير الاخير. الا ان هلسارغ في التأكيد على ان الشعب كما ثبت ذلك تقرير سير هارولد ماك مايل (والسر هارولد كان مندوبا في فلسطين الى عام ١٩٤٥) قد رحب بالاتفاقية الأخيرة ترحيبا جيدا وهكذا تصبح دولة مستقلة مستعمرة بريطانية في وقت انعقاد مؤتمر منظمة الأمم المتحدة. وهكذا لا تابه بريطانيا

ميثاق الأمم المتحدة الذي نص على ان تقدم البلاد نحو استقلالها وحقوق تقرير المصير. تلك البلاد التي لازالت تحت التحكم الاجنبي (كسراوك)؟

لم يعد هذا سرا

على ما يظهر من واقع السياسة البريطانية الاميركية ان الديمقراطية لا تريد ان اجتاث الجنود القاشية من اوربا فلقد ذهب ٢٢٧ جنديا اسبانيا من بقايا الفرقة الزرقاء التي تعاونت والجيش الهناري الى منطقة الاحتلال البريطانية والاميركية هربا من الزحف السوفيتي الذي كان سيقبض منهم على اعمالهم الارهابية في روسيا اثناء الحرب فكان من سلطات الديمقراطية الان احتضنهم وامنت لهم راحتهم ولم نكتشف بهذا بل وافقت على طلب فرانكو الذي طالب بارجاع هؤلاء القذلة فعملت ترتيبا لاجل تسفيرهم الا ان السلطات ذاتها تخوفت من اعلان الخبر وتخوفت من تسفيرهم عن طريق فرنسا حيث هاجم الفرنسيون الاحرار هؤلاء الجنود وعاقبهم بما استحقوا. لذلك ارسلتهم الى اسبانيا حيث اعدت باخرة لهم في جنوب القلم الى اسبانيا (معززين بكرمين).

وبالرغم من انها احتفظت بسرية هذه الترتيبات. فلقد تظاهر اهل جنوب اسبانيا احتجاجا على هذا التهرب - تهرب القذلة من محاكمة الشعب - وانهمروا للسلطات «الديمقراطية» عذائهم وهكذا ذاع البر وشيع اهل جنوب القذلة الى اسبانيا حيث يناضل الشعب الاسباني لتحرير بلاده.

تقدم الحياة الاجتماعية

في الاتحاد السوفياتي تزداد مصروفات الاتحاد السوفيتي على احتياجات الشعب الثقافية والاجتماعية وتزداد بصورة مطردة في السنوات التالية القادمة حتى انها تبلغ في عام ١٩٥٠ ستاية الف مليون روبل وهذا يعني ٢٦٦ مرات عن ما كان يصرف في عام ١٩٤٥.

كذلك ستزداد مصروفات الحكومة على الترقية والدراسة في الاتحاد السوفيتي لدرجة يصبح فيها عدد المتخرجين من المعاهد العاليه ستاية الف متخصص في علوم متنوعة ومليون وثلاثمائة الف من معاهد خاصة.

اما الاطفال فيستزداد عدد الذين يذهبون الى المعاهد في نهاية مشروع الخمس سنوات الأخير حتى يصبح مليون ومئة الف طفل.

وهذه الصورة للثقافة تعطي الشعوب بريطانية في وقت انعقاد مؤتمر منظمة الأمم المتحدة. وهكذا لا تابه بريطانيا

حالة ايران الان

«الجراند الايرانية ترحب بالمعاهدة الجديدة بين ايران والاتحاد السوفيتي» امارت الصحافة الرجعية حلة شواء على الاتفاقية الايرانية السوفيتية وكانت قد اثار من قبل علاقة هذين البلدين الذين يرتبطان بالجزر والصلح المشتركة. الا ان الاخبار الصادقة التي ترد من ايران تدل على ان الشعب الايراني يختلف مع هذه الصحافة في التقدير والشعور فالجيوش السوفيتية تلاحق ترحيبا في كل مكان وسائل الوداع والتشكر في الصحافة يومدون انقطاع وجميعها تؤكد العلاقات القوية التي تربط الشعبين والبلدين ويجدد بنا ونحن في صدر هذا الموضوع ان نكتفي بإيراد مقتطفات عن الصحافة الايرانية الحرة التي تعبر بحق عن شعور الشعب الايراني اليوم.

«قد كتبت جريدة «سعدني» وهي جريدة اسلامية تعلق على المعاهدة الأخيرة - نقول - «يمكننا ان نأمل ان تزداد العلاقة ما بين ايران والاتحاد السوفيتي بقوة اذ ان تقدم اقتصادنا وتطور صناعتنا يعتمد كثيرا على قوة وزيادة هذه العلاقة»

كما كتبت جريدة «اذا دامت» الصادره في ذريجان تقول في الموضوع ذاته: «ان الاتفاقية الأخيرة تؤكد مرة أخرى ان الحكومة السوفيتية لا ترغب غير الصداقة مع الشعوب وسلامة هذه الشعوب هكذا تظهر حالة ايران الحقيقية لا كما يريد الاستعمار ان يشوهها تقييدا لما ربه الاستغالة»

لبحار علمية

طاقة جديدة

يجب السيطرة عليها

منذ ان بين رذرفورد ان كمية الطاقة التي تطلق بتفريعات التواء الذرية هي اعظم بملايين المرات من تلك التي تتناقل بالتفريعات في الكترولونات فتسربها الخارجية التي كان الكيمياء يجرعون بحارهم فيها. منذ ذلك الوقت انجحت الانظار الى احتمال استعمال هذه الطاقة واستخدامها.

وظهر من الابحاث الاولى التي اجريت على النشاط الاشعاعي ان هذا الاحتمال قريب للنال فلوحت هذه الدراسات الى اج. جي ويزان يدع كتابه «العلم ينطق» فوصف فيه تدمير القنابل الذرية والمدن واعتبره مقدمة لنظام جديد.

ثم ظهرت صعوبات في طريق هذه الدراسات واحمها هي: لو امكن تحرير هذه الطاقة بعملية اعتيادية لحدث ذلك في الطبيعة بين حين واخر. عندما تصطدم صاعقة بخام اليورانيوم مثلا. وقد انجحت الاظهارات ست سنوات الى ان العملية الرئيسية في تحرير هذه الطاقة اما تكون في فصل متناهات اليورانيوم. ولكن هذه للتشابهات متناهية فيما بينها جدا ولذلك فمن الصعب جدا فصلها بآلية عملية كيميائية او فيزيائية اعتيادية. واتي اشك في ان امر انفصالها كان اليهود الرئيسي في العمل الاميركية الكبرى. ان هذا الفصل لا يحدث في الطبيعة. ان تحقيقه المختبر امر صعب جدا. ناهيك عن العمل ويبدو انه اصبح بالامكان انتاج يورانيوم ٢٣٥ بالاشعاع والاشعاع اناهم اكتفوا باقل من طن من طين في تدمير هيروشيما. واستقرض في قيمة مقبولة هذا ان العالم يستعمل هذا الفرع. وحتى اذا لم يستعمل فان منطق مقالي لا يتأثر ان العلماء الاميركيين والبريطانيين يعملون كل تفاصيل العملية. اما علماء السوفييت والفرنسيين فكانوا وما زالوا منهمكين في ابحاث لا بد ان تقودهم الى النتائج نفسها (١).

ولا يمكن كتمان سر هذه المعلومات الى الابد. ومعنى هذا ان اي حرب مقبلة بين الدول القوية ستعتمد على اغلب السكان المدنيين من كلا الطرفين. وسيكون لها من الآثار السيئة ما يمكن لحرب اخرى قبلها. وكان جيلنا الناس عام ١٩٣٨ يقولون مثل هذا. غير ان السياسيين وكل من قام بالتفديرات اللازمة فقهون الامر احسن من ذلك.

لقد كتبت في كتابي اي آر في الذي نشر في العام الماضي ان القوة الجوية الألمانية تستطيع ان تقتل من ٥٠ الف الى ١٠٠ الف من اهل لندن في كل هجوم ساق.

وقد قتل فعلا من السكان البريطانيين نتيجة الغارات الجوية ما يقع بين ذلك التقديرين. وعليه فقد كان السياسيون مستعدين للمجازرة بالحرب. وفي حرب تقع بعد عشر سنوات سيكون بالامكان قتل نصف سكان انكلترا في يوم واحد فكيف نستطيع ان نتلافى امثال هذه الحروب؟ من حسن حظنا ان تلافى الحرب ليس شيئا مستحيلا. انه اليوم لاهل من اي يوم فات سيصبح بعد ١٠ سنوات اليورانيوم ٢٣٥ السلاح الخطر الوحيد. وستهمل الدبابات والبوارج الحربية. كما اهتمت الاقواس والسهام. وسوف تستخدم الجيوش كشرطة فقط. ومعنى هذا ان

الطاقة لتجدوا لهم اعمالا. وسوف تكون الثورة نتيجة لذلك وفي الحقيقة ستدفع الدول الى الاشتراكية وهكذا. يمكننا الان ان نتطلع الى عهد شامل الرخاء قائم على خطر الحرب الذي يحو نصف البشرية في بضعة ايام. ولقد ضال هذا الخطر جاذبان جدا قريبا. هما: الانتصارات البريطانية واعلان السوفييت الحرب على اليابان. وقل احتمال استخدام الطاقة الذرية لبناء امبراطورية انكلوسكسونية. اقضاء شرس على الحكم وتحالفنا مع الاتحاد السوفياتي.

زد على ذلك. ان اختراعها تم في نهاية الحرب. في وقت يتطلع فيه الناس الى سلم عالمي. ولهذا فقد أصبحت الوحدة العالمية شيئا محتملا اذا ما سيطرنا على مادة اليورانيوم ٢٣٥ لاعلى الانسان ثقف اليوم ونحن على حافة تغير عظيم في تاريخ البشرية. عظمت ذلك التغيير الذي احده اختراع الزراعة والدار وهذا أول مرة يسيطر الانسان فيها على اختراع يستخدمه في مصلحة الناس جميعا. لما هذا الاختراع من خطر مريع ان الصعوبات التي تترقب هذه السيطرة وانها جلية. ولست في سائر ايام بعض فولاءها العظيم. لن تبقى ثمة طبقات تتحارب وتتغلبا لخلافها وزيادتها. ولهذا فان التغيرات القليلة يجب ان تكون نظاما عالميا لا وطنيا حسب واستكون امة واحدة في كل بلد كائنتهم في الاتحاد السوفياتي. ومادام تفكير الخرد والحامين ورجال الاعمال والمعلمين اكثر من سواهم احتراما للحق فان في ذلك ربحا عظيما للجهير.

والخلاصة اني ارحب بالقنبلة الذرية لانها هولت شرو الحرب وفرت جميع المشاكل السياسية الاخرى قبل الشروع بمدها. واتي لامل واعتقاد ان الانسانية ستحقق هذا الغرض.

حاجتنا الى التعليم الفني

لقد اراد الاستعمار لهذه البلاد كما يريد لغرب هذه البلاد. ان تكون بعيدة عن الرقي والتقدم فكان يحاول في كل مرة وكل خطوة ان يضيق ما استطاع على لها من الآثار السيئة ما يمكن لحرب اخرى قبلها. وكان جيلنا الناس عام ١٩٣٨ يقولون مثل هذا. غير ان السياسيين وكل من قام بالتفديرات اللازمة فقهون الامر احسن من ذلك.

لقد كتبت في كتابي اي آر في الذي نشر في العام الماضي ان القوة الجوية الألمانية تستطيع ان تقتل من ٥٠ الف الى ١٠٠ الف من اهل لندن في كل هجوم ساق.

وقد قتل فعلا من السكان البريطانيين نتيجة الغارات الجوية ما يقع بين ذلك التقديرين. وعليه فقد كان السياسيون مستعدين للمجازرة بالحرب. وفي حرب تقع بعد عشر سنوات سيكون بالامكان قتل نصف سكان انكلترا في يوم واحد فكيف نستطيع ان نتلافى امثال هذه الحروب؟ من حسن حظنا ان تلافى الحرب ليس شيئا مستحيلا. انه اليوم لاهل من اي يوم فات سيصبح بعد ١٠ سنوات اليورانيوم ٢٣٥ السلاح الخطر الوحيد. وستهمل الدبابات والبوارج الحربية. كما اهتمت الاقواس والسهام. وسوف تستخدم الجيوش كشرطة فقط. ومعنى هذا ان

التي تبين الطلاب على فهم دروسهم النظرية ومن نظري الى البلاد الاخرى كان كلكلرا وامريكا وروسيا وحتى وتركيا وصر براها خضت خطوط واسعة في ميدان الصناعة للبي على اساس التعليم الفني الصحيح الذي يكفل الابداء العامة للمدريه ففى الاتحاد السوفياتي الان اكثر من ١٧٠ الف معهد صناعي حيثما لم يكن في عام ١٩١٤ سوى ١٤ معهدا وعاشية عشر معهدا من هذه المعاهد التكميلية تأسس بعد الحرب الوطنية. وقد اخرجت هذه المعاهد في السنة عشرة سنة الأخيرة أكثر من ٣٦٠ الف مهندس يتناول تشييد عدد المصانع التي تقدر ان ١١٧ الف أكثرهم من المصانع والوظائف وخرجي الكليات وعدد قليل فقط منهم كان من المهندسين. وعلى سبيل المثال نأخذ معهد موسكو للطيران فهذا المعهد يضم بين جدرانه الوف الطلاب يشرف عليهم ٦٢ بروفسورا و١٩٣ مساعد بروفسور عدا المدرسين. ويحتوى هذا المعهد المختبرات والمعامل الواسعة التي تضمن الخبرة العملية للطلاب الى جانب الخبرة النظرية.

ونحن في فلسطين لا نرى معاهد الان. يمكننا بحاجة الى تلك الابداء العامة التي يخرجها معاهد صناعة ممتازة تحتوي على جميع وسائل الاختراع والطرق العلمية ولنا بحاجة الى مربي الرسم والعمل اليدوي في المدارس والمعامل في ورش الجيش فقط.

الصهيونية ترفض انقاذ اليهود المحطمين

فري زيم شابا صهيونيا قويا !

تتمدد الصهيونية في دنياها «المطامير» على شعار الاقاز وهي تدعى ان انقاذ اليهود المضطهدين هو من ازل اهدافها السياسية والاجتماعية. حتى من دعاية الاقاز هذه تحولت اثناء الحرب فاصبحت هدفا مقدسا تشده قبل ان تشدغهم من الاهداف السياسية الاخرى. وحين حالت دواعي الحرب الكونية الثانية دون هجرة اليهود الى فلسطين. تسمرت هجرة «بقايا» اليهود المضطهدين بعد الحرب انتفضت الصهيونية انتقاما الارهابي الاخير انتصارا لليهود اوروبا الذين ذاقوا امارة العيش في اوروبا العنصرية. ولكن تصالى الى اهدافها الاعتدالية قامت بدعاية واسعة في بريطانيا وامريكا لتتال عطف شعوبا على سياسة اقاز «حطام» اليهود الذين توترت اعصابهم وباتوا عاجزين عن العيش في بلادهم الاصلية حيث التكريات النعرة والاحلام المربعة حتى ان لجنة التحقيق الانجلو - اميركية «اقتعت» بوجاهة قضيتهم فكانت تسأل شهود العرب ان كانوا يمانون في هجرة اليهود والاطفال اللاجئين الى فلسطين. الا ان الصهيونية لم تتمكن من الاستمرار في سياستها «المطامير» تلك فلم تلبث حتى اسفرت عن وجهها الاعتدالي الحقيقي وهي تطالب اليوم بهجرة الشبان الصهيونيين وترفض «المطامير» من اليهود مها كانت كانت اعمارهم. ولقد نشرت جريدة (الباستين بوست) في عددها الصادر يوم ٢٣ نيسان ٤٦ رسالة استقت مصدرها من شركة الانباء

اليهودية تقول فيها ان الواقع يؤكد ان الوكالة اليهودية لا توافق على «المطامير» من اليهود. ففي محتاج الى الشباب الباقي الذي لن يكون خالة على الصهيونية ثم تشير الى ان هذه السياسة تضر وروان كانت قاسية على هؤلاء «المطامير».

هكذا تظهر الصهيونية عند وقت التقرير العيني. فهي لا تريد انقاذ اليهود الذين يريدون ان ينجحوا الى فلسطين حيث «الهدوء والاستقرار» بل تريد شبابا في وسعهم ان يمشوا انا حل وفي وسعهم ان يبعد حياتهم في بلادهم الاصلية. لانهما ترى في الشباب قود تساعدنا في برنامجنا.

لم نحط. يوما في تقديرنا لاهداف واماني الصهيونية. فلقد قامت على مبادئ عنصرية.

فهي بدلان ان تتاحل في سبيل ديمقراطية البلاد الاوربية والاشيوية والاميركية حيث يعيش اليهود. وبدلان بتأييد دعوة البلاد الديمقراطية الى اليهود ليرجعوا الى بلادهم الاصلية. لا ترى اليوم غير سياسة ابادهم عن تلك البلاد الاصلية واقناعهم او بالاحرى اقناع الشباب ما ينهم على القدوم الى فلسطين وتأييد مشاريعها.

وليس هذا فصحب بل وترفض مساعدة اليهود للمدنيين حقيقة الذين يحتاجون عطفها وعونها.

لا يريد ان يبين وجه الصهيونية مرة اخرى وانما يريد ان يشير الى الوجه الذي لا يعرف غيره.

توزيع بناء المشاريع الصناعية في الاتحاد السوفياتي والبلد الراسمالية

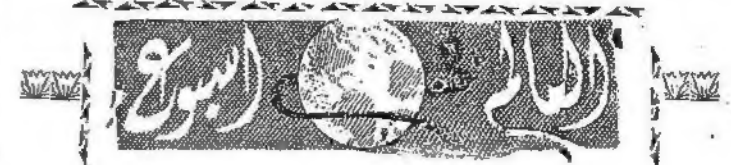
ان مشروع الخمس سنوات الجديدة - الستمرة حيث يلعب ذلك التطور دورا الذي وضعه الحليم السوفياتي الاعلى قد توخى فيه حسن توزيع الصناعات زيادة على توسيع قواعدها وتضخمها. وهذه للزبة في مشروع الخمس سنوات ناقض مناقضة زامة ما كانت عليه الصناعة في روسيا القيصريه والبلاد الراسمالية الحديثة.

ان الرأسمالي يتقي اول ما يتقي ان كان الذي تكون كفته قليلة لا اقامة الصناعة فيه. ذلك للسكان الذي يكون قريبا من السوق التجاري. وقد تؤثر على انتخاب السكان او قرب معامل صناعية قديمة. فتجد الاوساط الصناعية الخاصة والحالة هذه كانها كاندراية قديمة الفتت حولها ابنية جديدة من غير نظام او تخطيط.

ثم ان كاندراية النبع في الصناعة الحديثة تستدعي رخص اليد العاملة. ولهذا فانما ترى الرأسماليين الصناعيين يتركون على المقاطعات للمكثفة بالسكان وقلما يقيمون اية صناعة في صقع قل سكانه وساءت الطرق المؤدية اليه. ذلك لان هذه الاصقاع غير للطروقة تتطلب مصاريف كبيرة لا تأتي برباح سريعة ومشوقة في وقت قريب. كصايرف بناء البيوت والمعال وتبديد الطرف الخ.

ولهذا كانت المشاريع الصناعية في البلاد الراسمالية لا تستدفع واحدا من شيئين اساسيين هما: منفعة البلاد الاقتصادية وحالة العمال الصناعيين والصحية والثقافة العامة. ولقد تملا على ذلك تركيز الآلات «للماكين» في ضواحي باريس الى درجة فاقته ومركزة صناعة الانوموميلات الاميركية في ديترويت ثم ترانس الشنات الصناعية الزائد في المقاطعات الصناعية من انكلترا والمانيا. ومن الجهة الاخرى نجد الصناعة تادرة جدا في مناطق غنية بالمواد الخام والوقود.

وما تقدم صبح بدرجة اولي في البلاد واحتكارها.



الطبقة العاملة الألمانية

رسم الطريق

«اذاع رويتر مايلي... اتخذ مؤتمر الشيوعيين والاشتراكيين المنعقد في برلين قرار توحيد الحزبين في حزب اشتراكي واحد... وهكذا لم يبق في منطقة الاحتلال السوفيتية في ألمانيا حزب شيوعي ولحقه اشتراكي بل حزب اشتراكي موحد» واذاع ايضا النابا التالي «ان الحزب الجديد سيحاول تحقيق انتصار الطبقة العاملة بالطرق الديمقراطية ولكن اذا استولى الرجيمون على السلطة فاما مصمومون على استعمال الطرق الثورية»

هكذا تبدأ مرحلة تاريخية جديدة في تاريخ النضال الاجتماعي ستؤدي حتما الى وحدة الطبقة العاملة في كل بلد... تلك الطبقة التي جزأها نظريات انتهازية لازالت تحتل مكانة بارزة في احزاب العمال في اوروبا وامريكا واسيا منذ ان ظهرت النظرية الاشتراكية ومنذ ان ظهرت احزاب اشتراكية ومنظمات شيوعية والجدال قائم بينها وبين الانحيازات الانتهازية التي روجتها الطبقات الحاكمة ما بين الطبقة العاملة لتفقد وحدتها ومن ثم تمسكها من تنفيذ اهدافها الاشتراكية

واهم اختلاف بين النظرية الاشتراكية العلمية وبين النظرية الانتهازية للأجور هو اختلاف في الطرق... اي طريق الوصول الى النظام الاشتراكي المأمول... لا يرجع الى ان الاشتراكيين في الغرب لا يريدون هذه الوحدة بل لانهم يهابون وحدة الطبقة العاملة الانانية التي امتدح الطريق المأمول لجميع احزاب الطبقة العاملة في العالم

اما احتجاج الحكومة البريطانية على هذا التوحيد فهو يرجع الى خوف الحزب «الاشتراكي» (العمال) البريطاني من تلك الوحدة وخصوصا هو يوافق الحزب الشيوعي في بريطانيا للانتساب لحزب العمال البريطاني وتوحيد الطبقة العاملة في داخله

لكننا نرى أهمية كبرى في هذه الوحدة الرائعة التي تتوحد جهود الطبقة العاملة في ألمانيا لتحقيق اهداف الشعب في اجثاش اثارها الى الاحكام في بناء مجتمع اشتراكي كبير

(بقية) المعاهدة الأردنية وصداها

في العالم العربي

لاردن مسكرا انجليز يسلحوا توسط الدول العربية التي ستعطي بريطانيا الى الجلاء عن اراضي أكثرها وبذلك ضمنت لنفسها من هذه البقعة تهديد جميع الدول العربية المحيطة بها عسكريا

وقالت جريدة صوت الشعب في هذا الوقت (الذي تطالب البلاد العربية فيه الجلاء) وتحت سح الجسامة وبصرها... رضاها يوقع امير شرق الاردن معاهدة «تحالف» مع بريطانيا يعترف فيها «بحق» بريطانيا بابقاء قوات مسلحة في شرق الاردن

لعل لالطاف الجامعة العربية ان يسروا للناس حاسمتهم المشكورة من اجل جلاء الجنود الاجنبية عن سوريا ولبنان وسرتهتهم لشرق الاردن على معاهدة ليست أكثر من صك احتلال وعبودية

وقالت جريدة الوطن البغدادي ان المعاهد الاردنية - البريطانية وان اعترفت اعترافا رسميا بكون شرق الاردن دولة ذات سيادة الا انها انكرت على هذا القطر كل حقوق السيادة بهذه التمود

لاردن مسكرا انجليز يسلحوا توسط الدول العربية التي ستعطي بريطانيا الى الجلاء عن اراضي أكثرها وبذلك ضمنت لنفسها من هذه البقعة تهديد جميع الدول العربية المحيطة بها عسكريا

وقالت جريدة صوت الشعب في هذا الوقت (الذي تطالب البلاد العربية فيه الجلاء) وتحت سح الجسامة وبصرها... رضاها يوقع امير شرق الاردن معاهدة «تحالف» مع بريطانيا يعترف فيها «بحق» بريطانيا بابقاء قوات مسلحة في شرق الاردن

لعل لالطاف الجامعة العربية ان يسروا للناس حاسمتهم المشكورة من اجل جلاء الجنود الاجنبية عن سوريا ولبنان وسرتهتهم لشرق الاردن على معاهدة ليست أكثر من صك احتلال وعبودية

وقالت جريدة الوطن البغدادي ان المعاهد الاردنية - البريطانية وان اعترفت اعترافا رسميا بكون شرق الاردن دولة ذات سيادة الا انها انكرت على هذا القطر كل حقوق السيادة بهذه التمود

الحكومة اللبنانية

تمثل (صوت الشعب) جريدة الكفاح الوطني

صدر بعد ظهر السبت ٢٠ نيسان الجاري مرسوم بتعطيل «صوت الشعب». وهذه هي المرة الثانية في عهد الوزارة الحالية التي تمثل فيها صوت الشعب وقد علمنا بعد صدور المرسوم ان سبب التعطيل هو ما نشرته في الاعداد ١١٧٦ و ١١٨٠ و ١١٨١ من انتقاد للمعاهدة الأردنية ودوام الاحتلال ووجها الشرق الاردن ومن مطالبة بتسليم الوثائق المتعلقة بالجلاء الفرنسي والاعتراف من بقاء جنود اجنبية تلبس مدنية ومطالبة الجريدة بالتخلص من سيطرة الشركات والمؤسسات الاستعمارية كمنظمة اليوكاسي سي ورفع سيطرتها عن اقتصاديات البلاد

وانما ان نخرج على استمرار التعطيل الاداري لا بد لنا من ان تأسف موقف الحكومة هذا وتعطيلها للاصوات التي لم تتعد الدفاع عن خبز الشعب وحرته وسيادته في هذه المقاتلات التي عطلت من اجلها «صوت الشعب» ان معالجة شؤون بلادنا السياسية والاقتصادية وعلاقتها الخارجية على اساس مصلحة بلادنا في التواحي الثلاث حق من حقوق المواطنين، ضمنت حرية الكلام والشرع بل هو واجب تفرضه للمصلحة العامة وليس من حق اي سلطة اجنبية او وطنية ان تمنع المواطنين من ممارسة ضمن القوانين والتقاليد الجمهورية الديمقراطية

وان من الغريب ان تقرر الحكومة اللبنانية حقا «اليوكاسي سي» مثل ان تنذر من كفة انتقاد توجيهها اليها «صوت الشعب» وتعطل الجريدة من اجلها وان لا تقرر للشعب اللبناني بحق التذمر من الغلاء والاحتكار وتعطيل الصناعة الوطنية التي تسببها «اليوكاسي سي»

ولكن اذا كان من شأن اليوكاسي سي ان تعمل لكي يصفو الجو لاحتكارها وتصرفها باقتصاديات البلاد فهل من شأن الحكومة اللبنانية ان ترسخ لارادة هذه الشركة وتعمل مصلحة الشعب؟

واذا لم يكن من حقنا ان نخفي بقاء الجنود الاجنبية في بلادنا تلبس مدنية وان نسال عن وثائق الجلاء عن البلاد العربية التي يهددنا احتلالها كما يهددها هي فن حق من يكون هذا اذن؟ وهل كانت الحكومة اللبنانية تنتظر منا ان نقض الطرف عن اخطار يهددنا انما ان نكون غمطين فلتصحح الحكومة خطأنا واما ان نكون مصيبين فلا سبيل لمعلننا

ولكن اذا كان ايضا من شأن السلطات الاستعمارية ان تحاول اسكات الاصوات الوطنية الصادقة لكي يهدأ بها من شأن الحكومة اللبنانية ان ترضخ لطلباتها وتطلباتها؟

انما نريد هنا ان نوضح للشعب حقيقة مؤسفة هي ان الحكومة اللبنانية تريد ان تغتفر دائما كما ظهر في بعض اللواقف والأحداث عن سوء الحالة الاقتصادية والاعاشة والفسط على حرية الكلام والرأي بوجود ظروف هي مما حاولت تبريرها ليست سوى تدخل غير شرعي في شؤوننا هذا ما نريد ان نوضحه هنا

اما تعطيل (صوت الشعب) في حد ذاته فانه من الناحية للمادة اقل تضحية قدمها لشعبنا ومن الناحية العلوية نعدده وساما جديدا يلقا في مراكب النضال الوطني من اجل حرية شعبنا وخبره بل نعدده فوزا جديدا للحركة الشعبية الوطنية في بلادنا فالتعطيل الاداري آخر شيء تم به «صوت الشعب» اذا كان غيرنا يمد «قوة» وسلاحا في يدها ونحن والقانون من ان الوف وعشرات الاف من اللبنانيين والسوريين والعرب في جميع اقطارهم يقفون الى جانبنا في نضالنا ضد الاستعمار في جميع انحاء العالم ومن اجل منع التدخل الاجنبي في شؤوننا ومنع التعطيل الاداري والافراج عن صوت الشعب سريره وسيادة الحرية والديمقراطية في ربوع وطننا

(بقية) المستر بيغن وسياسة بريطانيا الخارجية

عالية في غضون العشر او الحبة بقاء هذا العدد الكبير من جنودنا ضروري لحفظ السلام

لماذا لا تترك مجلس الأمن الدولي يشهد حفظ السلام في العالم حتى يقوم كل عضو ونشر الديمقراطية والريعية في التفكير الاجتماعي وهذه الرغبات تدفع رجلاها للنضال المستمر

ان شيوعي اليوم غيرم سنة ١٩١٩ ولا يمكنه للفترة بانه حال من الاحوال من حيث النضوج والقوة انهم قادة معظم بل كل الطبقة العاملة في اوروبا خلا البلاد الديمقراطية الشمالية الغربية بما فيها سويسرا والنمسا انهم يمثلون الاتحاد السوفياتي القوي وهم يحكمون اغلب مقاطعات الصين وقادة العمال المنظمين في امريكا اللاتينية وقد انطروا ببطولة خارقة في حركات المقاومة في الحرب العالمية الثانية ونلس عبقري قيادتهم للحزب التقدمية التي تمكن من ترميم اقتصاد بلادها الذي دمرته الحرب حيث لم يبق للديمقراطية اثر بعد ان حطمها النازيون وهم الان يسرون ككتا بكتف مع الاحزاب الاشتراكية في معظم الاقطار سيقى هذه البلاد في تجوز الاالي مليونان من الجنود اذا استمر معدل التسريح الحالي جازيا وهذا الزخم اعطى مما للولايات المتحدة من الجنود انما لا تتحمل بقاء اكثر من ربع هذا العدد في اي وقت وهما كانت الظروف وتطلب تخفيض ميزانية السجون والتسلح ومنشآت الحرب بدون اناة

انما لا تتمكن من مجاورة الاتحاد السوفياتي وشتينا سوف لا يؤديه حرب لاجل الزيت او للواقع السوفية (استراتيجية) يسلب مصالح حيوية في الشرق الأدنى او اسيا تلك المصالح الغريزة على وزارة الخارجية ومكتب وزارة الحرية والبحرية والتي لا يعرف عنها الحال الانجليز شيئا كثيرا ولا يتموت بها

قال المستر اتلي في ٢٩ يناير ان

بعد محاولات كثيرة وشكايات متواصلة لبت الحكومة لثندية علينا طليبا بسيطا لاهالي قرية بديا والقرى المجاورة لها بان شيدت بمساعدة اهالي القرية عيادة لادارة الصحة وخصصت لتلك العيادة اسبوعيا طبيبا خاصا ياتي خصيصا من نابلس للمعالجة في تلك القرى المجاورة للقيادة

المشاة مرضا دائما لمعالجة العيون وللأسفالات الاولى

مضى على هذه الحالة ربح من الزمن والاهالي يماجلون مرضهم ولولطفون يقومون بالواجبات للملقاة على عاتقهم خيرا قيام

والان لم ير الا عكس ما كنا نراه سابقا فقد فرض على كل مرض يأتي للمعالجة في ذلك اليوم القسرو ان يدفع مبلغ خمسة عشر غرشا لطبيب وذلك المبلغ الذي يتحصنه الطبيب ليس هو باحوج منه اليه وربما تكون عائلته تتضور جوعا ولا يوجد معه المبلغ (للقوم) فيضطر ذلك المريض ان لا يذهب للمعالجة الطبية هذا عدان اعمال المرش الباسل للوجود بالعبادة فانه لن يفتق برصه ولا تعالج عيون احدا ان لم يأخذ منه مبلغ خمسة وعشرين غرشا على اقل تقدير

فالى دائرة الصحة في لواء السامرة اوجه هذه الحقائق علها ان تدرسها وتضرب على ايدي من يقومون بها ومن يتزرون اموال الفقراء الكادحين الذين اقبلت كلهم الضرائب الباهظة التي يتوون تحت حملها فبالا من ان يقوموا بتخفيف الصائب والويلات وذلك باسماء ومعالجة هؤلاء الفقراء نراهم يشكلون دينا قبيلا على كواهلهم فهل يقومون بتلك الاعمال المشهقة تحت سح الادارة وصبرها ٣٠٠

ابن القرية (م)

(بقية) تفاصيل الاجتماعات الاخيرة

اعضاء المجلس محذرى فقد وقف السيد فيلجان ممانا استشار جلسة الامس متجاهلا بالمرء كل ما حدث مما اضطرني الى ايقافه وطلبي اليه متابعة البحث في اقتراحي الذي وافق الاجتماع على طرحه للبحث كما طلبت رفع الجلسة للتشاور والبحث

وعادت الجلسة الى الانتقاد حوالى الساعة الثانية فوقف احد اللندوين من الموظفين واحد طرح الاقتراح نفسه ودار حوله نقاش شديد استغرق حتى الساعة الرابعة وهنا حاول السيد فيلجان فض الاجتماع وطالبت الاجتماع بتابعة جلسته للوصول الى نتيجة عاجلة وقد اخبرني خلال ذلك السيد فيلجان بانه قد وعد السكرتير العام محل الاضراب في هذه الليلة وقد قرر بيني وبينه جدول غيب متفرق نصف ساعة تم طلبة الى المجلس ان يكلف اللجنة التنفيذية ان تستقيل مادامت لم تستطع القيام بما وضع عليها وان يشكل لجنة تحضيرية لتعمل على قيادة الاضراب في الحال وعلى تاليف جمعية تضم عمال الحكومة وللموظفين فيها بعد ما اخبرنا ان السيد فيلجان وافقته على ذلك على ان ينفذ بعد حل الاضراب اولما ينت لهم مناقشة

فزار نصار

رابطة المثقفين العرب فرع نابلس

بيان توجيهي لراي العام حول انتخابات البلدية في نابلس

- ١- تنظيمها حسب التنظيم الحديث بالمدن الكبرى
- ٢- اشارة الشوارع بصورة دائمية
- ٣- تنظيم محطات خصوصية لجميع انواع السيارات في اماكن مناسبة
- ٤- توصيل المياه الى جميع انحاء البلدة دون استثناء مكاف الامر
- ٥- انشاء مصحات مجانية لتسوية عدد كبير من الاسرة
- ٦- تميم الاراضي الصحية واماكن طرقات الاية منقذ لترك الاسواق وتكاثر الميكروبات والحشرات وتفتي الامراض
- ٧- تميم المجاري لنباء القنطرة ومن تجمع مياه الامطار في الشتاء
- ٨- غرس الاشجار على جوانب الطرقات واجراء التزهات العامة للجميع
- ٩- الاشراف العملي على رعاية الاطفال ومساعدتهم في التعليم والغذاء واجراء المدارس المجانية للفقراء كما هي الحال في يافا وحيفا
- ١٠- رفع مستوى الحال عامة وزيادة اجور عمال البلدية
- ١١- ايجاد المشاريع للقضاء على البطالة
- ١٢- ايجاد الملاهي لاصحاب العاهات والعجزة
- ١٣- ازالة ازمة المساكن واجراء بيوت تباع للفقراء على اقساط طويلة الاجل كما هي الحال في يافا
- ١٤- تنظيم البناء الحديث والمساعدة على البناء المصري في المدينة لتظهر للمدينة جملة منظمة
- ١٥- دفع تعويضات سخية لمن تنزهر بيوتهم او تهدم في سبيل اصلاح المدينة وتنظيمها
- ١٦- برصد قسم من ميزانية البلدية لتشجيع التواقي الثقافية والرياضية الحديثة الادارية

بيت صفافا تشكو الظما

يعاني سكان قرية بيت صفافا شدة عطية بسب قلة الامطار في هذا العام ومعظمهم يستقون من الابار وقرية بيت صفافا تعتبر حيا من احياء القدس حيث ان اكثر اراضيها تدفع ضريبة لبلدية القدس والمياه الجارية التابعة للمدينة تصل الى مدرسة القرية ومعامل الثلج والطحنة للوجود جميعها في القرية ويمنع للملأون عن هذه المؤسسة الاهالي ان يستقوا المياه منها املا في اشتداد ازمة المياه ويعيها لاسعار عالية

وفي حالة عدم تمكنكم من شراء المياه من مدرسة القرية او من معمل الثلج او للطحنة فانهم مضطرون للاستقاء من البنايع المجاورة ويقع اقربها على بعد اربع كيلو مترات من القرية

انما نطلب من مختاري القرية وقائقام القضاء ان يتداركوا الامر قبل استفحال الضرر الذي يعانيه الصافيون من شح المياه وان يعملوا على بناء سدود عام للماء ليستقي منه الاهالي والساكن لم بالاستقاء من ماء المدرسة التي تقع في وسط القرية